شبابيك

السوق والرقابة الصحية

عبد الزهرة المنشداوي

غصت الاسواق لدينا بشتى انواع السلع و الحاجيات من كل حدب وصوب، ومما يؤسف له ان الجهات المعنية ما زالت تغض النظر عن فرض رقابة تؤمن للمستهلك العراقي بصورة عامة ان يحصل على السلعة المطابقة للمواصفات اوتلك التي لا تجعل ماله يذهب هباء في جهاز او قطعة مغشوشة يعتريها العطب في اول استعمال لها فيهدر المستهلك ماله دون ان يحصل على المراد،

هذا من الناحية الاقتصادية ولكن الأمّر والادهى حين نتكلم عن الناحية الصحية و عن موجة المعلبات الغذائية والمشروبات الغازية المستوردة التي اجتاحت الاسواق بصورة لم يسبق لها مثيل والتي تثار حول استخدامها الشكوك من المعنيين بالصحة العامة فلو سلمنا جدلاً بصلاحها للاستخدام فإن طريقة خزنها غير مأمونة العواقب وكلنا يشاهد صناديق المشروبات الغازية وهي معروضة امام المحال بكميات كبيرة تتعرض لاشعة الشمس الحارقة والتي هي عامل من عوامل التحلل لاقوى المعادن فما بالك بقنينة شراب او علبة مستوردة تحوي لحماً بقرياً او شيئاً من هذا القبيل.. كنت أقف أمام أحدى الصيدليات في شارع السعدون ودار حوار بين صاحبة الصيدلية واحد المواطنين الذي جاء يريد دواء وفق وصفة طبيب وكان يشكو حسب ما علمت من حساسية الجلد ومن المصادفة ان صاحبة الصيدلية كان لديها ابنة تشكو من نفس الاعراض التي تحدث عنها طالب الدواء وحدثته قائلة : بانها لاحظت ان ابنتها تشكو من حساسية الجلد بعد تناولها المشروبات الغازية المعلبة وانها انتبهت لذلك وحذرتها من تناول هذه المشروبات التي وجدت فيها ما يريب وانها الباعث على المرض الجلدي الذي يثار عقب تناولها المشروبات الغازية.

هذه الصيدلانية التي تحدثنا عنها وعن ابنتها لا نعتقد بانها غير مصيبة في تحديدها السبب لذلك نتمنى على اجهزتنا الرقابية ان تقف موقفها من السوق ومن المشروبات والاطعمة بشتى انواعها من خلال فحصها ومنحها الرخص او منعها من التداول والا فإن المواطن لم يعد يأمن على نفسه من فساد المواد المعلبة التي تباع علنا في الشوارع والاسواق، وهنا نتساءل عن دور الجهة المسؤولة عن صحة وحياة المواطن؟

هذه الصيدلانية التي تحدثنا عنها وعن ابنتها لا نعتقد بانها غير مصيبة في تحديدها السبب لذلك نتمنى على اجهزتنا الرقابية ان تقف موقفها من السوق ومن المشروبات والاطعمة بشتى انواعها من خلال فحصها ومنحها الرخص او منعها من التداول

بسبب البحث عن دخل ثابت

المزارعون بين الدعم الحكومي والهجرة!

"شهد العراق ومنذ فترة بعيدة عمليات نزوح واسعة للأسرة الفلاحية التي تدهورت حالتها المعيشية بسبب تدهور حالة القطاع الزراعي، لذلك حاولنا تسليط الضوء لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء تدهور هذا القطاع، وقد التقينا بعدد من المزارعين كان أولهم: سعد حميد أحد أعضاء الجمعيات الفلاحية في بغداد الذي حدثنا قائلاً:"

بغداد/ محمد خضير السعدي

-الفلاح كان يعتمد على المؤسسات الحكومية من حيث توفر البذور والأسمدة والمكائن الزراعية بشكل مدعوم فضلاً عن توفير بعض مستلزمات الزراعة والتسويق وماء السقي والطاقة ومكائن الضخ والآن أصبح الفلاح يعتمد على قدراته الذاتية لأجل توفيرها وهي مكلفة جداً وقد تكون مستحيلة على الكثير من الفلاحين وبشكل أرغمهم على ترك الأرض طوال السنوات الثلاث الماضية على أمل عودة الجهات المعنية الى استئناف نشاطها الداعم، مضيفاً: ان الأنشطة الزراعية في العراق تمكنت خلال العقود الماضية من سد الحاجة المحلية للبلد، وكذلك التصدير الى الدول الأخرى وحسب نوع الانتاج المحلي فهناك المنتجات الزراعية والتي تشمل أنواع الحبوب والخضراوات ونباتات المواد الأولية المنتجة للزيوت، فضلاً عن منتجات الأشجار المثمرة مثل النخيل والفواكه وغيرها والتي تضررت كثيراً لعدم إجراء حملات المكافحة بالطيران وتوفير الاسمدة التي كان معظمها ينتج محلياً.

الهجرة لتأمين الرزق الثابت

أما المزارع سامي أمجد سلمان فيقول: ان هناك العديد من العائلات الفلاحية تركت القرى واتجهت الى المدن القريبة سعياً وراء الرزق وقد عمد البعض منهم الى تصفية ممتلكاته وبيع جزء من الارض بهدف شراء دار في المدينة وكذلك البدء بمشاريع أخرى تدر عليه مكاسب مادية مثل شراء مركبات للنقل الخاص او مركبات حمل وغيرها من المشاريع، ان سبب تركهم الريف والذهاب الى المدينة هو السعي لتأمين مصدر دخل ثابت لهم.

قضية القروض

في حين حدثنا الخبير الزراعي (مازن فوزي الدليمي) قائلاً: ان منح القروض للمزارعين والفلاحين ودعم القطاع الزراعي بالمستلزمات الزراعية خطوات مهمة لإعادة بناء القطاع الزراعي من جديد، القطاع الزراعي حاله كحال باقي القطاعات الحيوية عانى الإهمال والتدهور خلال السنوات الثلاث الماضية وقد وصل القطاع الزراعي الى حافة الانهيار على الرغم من الخطوات التي اتبعت من قبل وزارة الزراعة الا انها كانت خطوات محدودة.

فيما اعلنت وزارة الزراعة عن خطتها الاستثمارية للعام الحالي وبتخصيصات بلغت (٧٦) ملياراً و(٦٠٠) مليون دينار أي بزيادة (٤٦) مليار دينار عن تخصيصات العام الماضي، وقال وكيل الوزارة الدكتور (صبحي الجميلي) في حديث له:

-إن وزارة التخطيط أقرت الخطة الاستثمارية لوزارة الزراعة للعام الحالي ٢٠٠٧ والتي توزعت بواقع (٤٠٪) على الانشطة الزراعية في المحافظات، فيما وضعت المبالغ المتبقية للأنشطة المرتبطة بمركز الوزارة في بغداد، مؤكداً ان استمرار الوزارة بدعم العملية الزراعية في العراق ومن خلال مبالغ الدعم التي أقرت عن الخطة ووفق النسب المتفق عليها سواء للمبيدات والبالغ (٨٠٪) عن اثمانها و(٦٥٪) للآلات وللمكننة الزراعية فضلاً عن مبالغ الدعم الكبيرة للأسمدة بأنواعها.

دائرة المحاربين وهذه الشكوى

اني (ن . ض) عباس صدام لفته من منتسبي الجيش السابق:

بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠التحقت بمركز التدريب المهني الجوي بصفة (ت م) دورة (٢٦) وبقيت مستمراً بالخدمة الى حين سقوط النظام بتاريخ ٢٠٠٣/٤/٩ وعند رفع معاملتي اعيدت لي مزودة بكتاب نموذج تدقيق الخدمة لمنتسبي الكيانات المنحلة في ٢٠٠٧/٨/١٣ يؤيد بأن التحاقي هو بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٣ .

وعند مراجعتي مكتب بغداد قسم الحاسبة تبين لي ان هناك شخصين بنفس الاسم احدهما لم يثبت تاريخ التحاقه والآخر ثبت بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٣ علما ان لدي وثيقة تخرج مصورة تثبت بان تاريخ التحاقي بالخدمة في ١٩٨٩/١١/٢٢ولكن لم يقتنعوا بها وطالبوا بالوثيقة الاصلية ولا توجد جهة معينة يمكن مراجعتها من اجل ختم وثيقة التخرج او المصادقة عليها.

مشكلة الصرف الصحي

مع اقتراب موسم الشتاء تنهض وبإلحاح مشكلة (الصرف الصحي) والتي هي واحدة من اهم المشاكل التي تواجه الفرد والمجتمع على السواء وفي الصميم من حياته اليومية.

ومعروف تماماً ان شبكات الصرف الصحي تتعرض دائما للعطب بسبب قدمها وتوشك على التوقف النهائي لان كثرة الضغط على مجاري الصرف بسبب الزيادة في الكثافة السكانية عجل في تلف وتخريب الانابيب وتأتي اعمال وحفريات امانة بغداد لتزيد الطين بلة في زيادة التكسرات في الانابيب ولا ننسى ان محطات الصرف الصحي في (الرستمية) لا تقوم بعملها كما يجب بسبب انقطاع التيار الكهربائي، والقائمون على محطات الصرف الصحي يشكون قلة الكوادر المتخصصة وربما عدم توفره وكذلك شحة المبالغ المخصصة لهذا المرفق المهم ومن مجمل هذه العملية وما يحيطها من متاعب وما تسببه من اخطار بسبب ان المياه الثقيلة للصرف الصحي تذهب الى النهر وهنا تنشأ مشكلة جديدة لتلوث البيئة وما ينتج عنها من امراض واوبئة لذلك نهيب بالمسؤولين عن قضية الصرف الصحي الاهتمام بالموضوع من كل جوانبه وتدارك الاخطاء والتركات المؤذية قبل دهم الشتاء.

وفي الختام نقول ان اصلاح العطب في ظروف طبيعية سيكون أفضل.. ودمتم.

نلفت عنايتكم

مولدات

سبق لمجلس محافظة بغداد ان اعلن عن استيراد مولدات كهربائية من اجل المساهمة في حل ازمة الكهرباء ولكن والى الان بقي التصريح مجرد تصريح ولا نعلم متى يفعل على ارض الواقع؟!

تجاوز

من الغريب ان يرى المواطن اصحاب السيارات المختلفة يتجاوزون على قانون السير وشرطي المرور يقف متفرجا في تقاطع سير بلديات- زيونة.

اهتمام

يجب ان يراعى في اختيار من يمثلون الدولة والقانون من قوات الجيش والشرطة الموازين والمعايير من حيث اللياقة البدنية لا ان تفتح الأبواب ليدخل منها ما لم يتمتع بذلك فيصبح موضع تهكم المواطنين.

أمانة بغداد معنية

حول مشروع اعمار مدينة الصدر الذي اطلق عليه (١٠× ١٠) نوجه عناية الامانة الى منطقة العمارات السكنية في الحبيبية والحال الذي هي عليه ونعتقد بانها تجربة بالامكان الاستفادة منها وتلافي ما يمكن تلافيه من سلبيات ان وجدت.

سلفة العقاري

سلفة العقاري هي الاخرى دخلت حيز البيع والشراء والحديث يدور حول ان من يدفع اولا يحصل اولا عليها لذلك نلفت عناية المعنيين لتدارك ذلك والحد منه قدر المستطاع لإنقاذ المواطن من نهم البعض.

بارك

منطقة بارك السعدون صارت عينا بعد اثر ولم تعد الى ماكانت عليه من قبل حيث الحدائق الغناء وألعاب الأطفال وكنا نعتقد بانها ذات أولوية في أعادتها مثلما كانت عليه من قبل ولكن يبدو ان نصيبها بقى الاهمال.

برامج

القيظ الذي يوشك على الانتهاء ضايق المواطن كثيرا في بيته ومحل عمله وفي الشارع، لذلك من المطلوب ان تكون هناك برامج معتمدة من اجل تلطيف الاجواء من خلال رش المياه وإقامة نافورات المياه وزراعة الحدائق وهو امر على غاية من الاهمية كما يعتقد البعض.

شواطئ دجلة غطاها القصب

المواطن محمد ياسين من بغداد في رسالته التي بعث بها يعتب على الجهات ذات العلاقة لتركها شواطئ نهر دجلة تتحول الى غابات من القصب وخاصة في جوانب الرصافة بالقرب من مدينة الطب، ويضيف: ان الجهود يجب ان تبذل في سبيل تخليص النهر من نبات القصب فهو إضافة الى كونه عاملاً من عوامل انسداد مجاري النهر فهو عامل من عوامل تشويه الشاطئ وربما يستغلها البعض من ذوي النفوس الضعيفة لمآرب اخرى.

تربية ديالى لا تزودهم بالوثيقة

يشكو العديد من العوائل المهجرة من منطقة ديالى بانها منذ ثلاث سنين تم قبول ابنائهم الطلبة في مختلف المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية على ان يستكمل نقلهم الاصولي فيما بعد خاصة للعوائل التي استقرت في العاصمة بغداد ولكن عند مراجعتهم المدارس ومديريات التربية لايجدون الا جوابا واحدا هو ان مديرية تربية ديالى تمتنع عن تزويد طلبة العوائل المهجرة بالوثائق الاصولية ندعو وزارة التربية الى معالجة هذه المشكلة التي يعانيها الطلبة المهجرة عوائلهم بأسرع ما يمكن.

المواطن أبو ضحى

صورة وتعليق

مطلوبة في رمضان..

عدسة: سعد الله الخالدي